

كلمة توجيه عن اجتهاع الحديدة و غيره من اجتهاعات أهل السنة الوفيدة المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن
محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليها كثيرا. أما بعد

فهن فضل الله عز وجل القائل: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ

تَجَارُونَ﴾ [النحل:53]

فهن توفيقه وتسديده لعدد من المشايخ والدعاة وطلاب العلم وغيرهم من الساهعين
ابتغاء هداة في منطقة الحديدة كان لهم اجتهاع طيب كما كان ذلك أيضا في ذمار قبل
أيام قريبة، وهذا الاجتهاع عظيم البركة بإذن الله عزوجل كثير المنفعة بتوفيق الله عز وجل
هداف العاقبة بإذن الله عزوجل، دال على الآخرة بإذن الله عزوجل، كسائر اجتهاعات أهل
السنة والجماعة الهنبقة عن الادلة الشرعية النفاة، من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله
عليه وسلم على فهر خير الامة، فالاجتهاعات والدروس العلمية والمحاضرات والخطب

الوعظية قد أرشد الله . إليها وحث عليها وأمر بها أعني مثل هذه الاجتهادات النافعة قال

الله . في كتابه ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات:55]

وهذا خبر من الله عزوجل صادق أن المؤمنين ينتفعون بالذكرى فمنهم من يكون قلبه قاسيا فيلين، ومنهم من يكون عاصياً فيهدى، ومنهم من يكون جاهلاً فيعلم، ومنهم من يكون غافلاً فينبه، ويفيق ويستيقظ ومنهم من يكون ساهياً عن بعض الأمور فيذكر، فلا شك في

انتفاع المؤمن بالذكرى لوعده الله عزوجل الصادق ولأن هذا صفة الخاشعين قال الله

عزوجل: ﴿سَيَذَكَّرْ مِنْ يَخْشَى * وَيَتَجَنَّبَهَا الْأَشْقَى * الَّذِي يَصَلَّى النَّارِ

الْكَبْرَى﴾ [الأعلى:10-12]

فجزى الله إخواننا المشائخ هنا وهناك وفي سائر البلدان الدعاء الى السنة الدعاء الى

الخير الذين ينطبق عليهم بإذن الله وتوفيقه قول الله في كتابه الكريم: ﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ

أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

[آل عمران:104]

وجزى الساهعين المستفيدين المنتفعين بالخير والعلم والهدى هنا وهناك وفي سائر الأمكنة

فإن هذه مجالس مغبوبة، هذه مجالس تحضرها الملائكة، و تغشاها الرحمة و تنزل

السكينة فيها، روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

و سلم قال: « وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ! تحفهم من حولهم »
وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيهِمْ عِنْدَهُ! وكل فقرة من هذا الحديث يدل عليها قول الله عزوجل : ﴿

خَتَامُهُمْ وَسُكُّهُ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ﴾ [الطغافين:26]

فإن الدنيا بأسرها وأجمعها وأكملها □ والله - أدني وأحق من فقرة واحدة مهن تحققت له
مثل ذلك مما دل عليه هذا الحديث العظيم، و الحمد لله رب العالمين.

حمل بصيغة pdf

www.sh-yahia.net/new_files/ejtimaahodida.pdf

